

تدبر وتفسير سورة الأُخْلاص | أ. أنس شيخ اكريم

أنس شيخ اكريم

طب احنا اليوم ان شاء الله رح يكون حديثنا عن سورة الاخلاص. مين فيكم فاجأني وقارئ التفسير؟ مين فيكم محضر تدبر عمان؟

طب كويس. في حد ثاني طيب طب باختصار اه الاحديث الواردة في فضل قراءة سورة الاخلاص في عدد لا بأس - [00:00:00](#)

من الاحديث الصحيحة اه اظن اشهرها واعظمها حديث اللي هو اه اللي يروييه ابو الدرداء قال عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

ايعجز احدكم ان يقرأ في ليلة ثلث القرآن؟ قالوا وكيف يقرأ ثلث القرآن - [00:00:30](#)

طبعا في روايات اخرى انه يعني ابدوا عجزهم انه ما بيقدروا يقرأوا سورة القرآن. فقال قل هو الله احد تعدل ثلث القرآن طبعا

الحديث رواه مسلم حديث يعني في اعلى درجات الصحة - [00:00:50](#)

طيب وعن انس ان رجلا قال يا رسول الله صلى الله يا رسول الله اني احب هذه السورة. قل هو الله احد فقال ان حبك اياها يدخلك

الجنة اه بدي اتوقف هون مع انه خارج تحضيري بس بتوقف هون توقف. هل حبه للصورة ايش معنى حبه للسورة؟ مين هيك يحاول

يتوقع - [00:01:07](#)

ايش يعني حبه لسورة الاخلاص راح يدخله الجنة على المسلمين فيها النسب. لا لا لا شو نسب الله ما الهوش نسب ما انا فاهم ما هلاً

بدي اعلق عليها هلاً - [00:01:34](#)

انسب له حديث اغلبها ضعيف. يعني ما وجدت في الباب اشي صحيح. في بعض المحدثين صححوا الحديث بس الحديث على

التحقيق البخاري اعلق عربي ما ثبت البخاري كمان اعتبر الروايات كلها فيها اضطراب - [00:01:56](#)

هو اوردوا في التاريخ الكبير والتاريخ الصغير عله فيه ابن خزيمة صحح. بس الراجح انه الحديث مش صحيح اصلا في الموضوع. اه

طبعا هو مش مستغرب عالرب بس بس اصلا لانه العرب اللي نزلت عليهم قل هو الله احد - [00:02:17](#)

آآ ولئن سألتهم ما خلق السماوات والارض ليقولن الله في آيات الشمس يعني باختصار هم كان ما عندهم مش مشكلة مع فكرة ان الخالق

هو مين هو الله. طيب اظن هيك بكفي ما بدي اخذ اكثر من هيك بفضل قراءة السورة. بس بدي تتوقفوا ما رح اجاوبكم. بدي تتوقفوا

اه ايش معنى يحبها وحبه - [00:02:35](#)

الصورة يدخل الجنة لانه الحب يمكن دايم بحكي عالحب اكثر كلمة ظلمت في التاريخ. وواحدة من اكثر الكلمات اللي ظلمت في

تاريخ الحب. طيب واكيد مش الحب اللي هو يعني انه بيتغزل بالصورة او انه ياي شو حلوة وبحبها اكيد مش هيك بحبه -

[00:02:57](#)

ولا ولا بس بحب مش بس هيك اكيد مش بس هيك. لانه قريب الى قلبه اليوم لما حنحكي عمانيها اذا هو فاهمها او فهم اجزاء منها

يعني اكيد راح يكونوا يدخلوا الجنة. بس الحب دايم في الاسلام احنا عنا ثقافة ثقافة الاسلام - [00:03:16](#)

ثقافة عملية ثقافة الاسلام ثقافة عملية فالحب عنا الحب عنا يولد ايش يولد كثير من الاعمال. وهلاً راح تشوفوا ليش السورة اصلا

الصورة حجم المعاني اللي فيها هائل ومرعب يعني انا عم بحضر استثقلت جدا جدا جدا اني اتكلم فيها. لانه من اعظم الصور

ومن اكثر الصور المظلومة بتردادنا الها بطريقة - [00:03:35](#)

هي والمعوزات يعني حتى حتى الكلام ما بياخذ او الناس اللي بتعلموا تجويد كلها قلقلة احد صمد لم يلد ما عم بستهزي بالتجويد

وعم بقول هادا بيمنع العقل انه يتدبر الا اللي طبعا في بدايات التجويد مقبول هذا الاشي كليانا كلنا هيك بس يعني الواحد الاصل

يعني يرتقي بفهمه - [00:04:01](#)

فبتحتاج لكثير من الوقت اه اول اشي بعد قراءة تفسيرها وسماع شرحها اكثر من لاكثر من من عالم. بعدين الواحد يعوض حاله في الصلاة انه يسكت السكتات اللي هي بين الايات عشان يعطي مساحة لعقله انه ايش - [00:04:26](#)

تفكروا يتدبروا طيب قل هو الله احد آآ قل حكينا احنا عنها قبل وفي الها معاني كتير لطيفة. بس اهمها انه الكلام من ليس من عند محمد وهادا اشي كتير مهم - [00:04:43](#)

القرآن بركز عليه قل يا ايها الكافرون اللي هي السورة اللي قبلها كمان كان كانه الله عم بعلم الناس كلياتهم بما فيهم محمد صلى الله عليه وسلم بالذات في هاي الامور انه الموضوع مش من عند محمد - [00:05:01](#)

وانه الصراع مش مع الداعي ولا مع الداعية الصراع مع مين مع الله وهذا من اهم الاشياء اللي لازم احنا نتعلمها فاحنا عم نتناقش مع الجاهلية المعاصرة. لانه الجاهلية المعاصرة بتضرب مين فينا ولا في الدعوة - [00:05:17](#)

نفسها بالتنين طبعا بس بس هو دائما الفكرة وين؟ اسقاط الرسول ليش؟ لاسقاط الرسالة هيك دايمما اللعب بكون اسقاط الرسول اسقاط الرسالة فالفكرة هون كانه ربنا عم بيقول له للرسول صلى الله عليه وسلم احكي لهم انهم هم - [00:05:33](#)

معي مو مشكلتهم معك عشان هيك ربنا في القرآن ايش قال؟ قال فانهم لا يكذبونك وهادا مهم لنا كلياتنا في بيئاتنا احنا خصوصا اللي بيتعرض يعني للمضايقات انه ملتزم او ازعاجات او او الى اخره. مهم كتير تفهم انه الناس ما لا - [00:05:52](#)

تتعمد ان تؤذيك لذاتك وانت تحمل الاسلام الا قليل اللي بيحمي الاسلام الحق طبيعي لانه طبيعة الاسلام فيها حقوق وفيها واجبات وفيها عدل والناس لا تحب العدل. ليش ليش الناس لا تحب العدل - [00:06:08](#)

حافظ على الله يكون مش مزبوط. بالضبط عشان تحافظ عالامتيازات اللي طالعة لها من الظلم باختصار ايا كان لو كانت عمستوى الام مع بنتها على هذا المستوى فيعني المهم جدا انه نفضل ذواتنا عن افكارنا - [00:06:26](#)

خصوصا انه الله علام الرسول صلى الله عليه وسلم فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بايات الله طيب هاي بالنسبة لكل هو امر من الله للرسول صلى الله عليه وسلم والنا ان نجهر وان نصدع بهاي العقيدة. قل هو الله احد - [00:06:46](#)

طيب آآ احد ايش معناها ايش معنى احد ايش يعني طيب الاحد في اللغة تعني التفرد وهي يعني ابلغ صفة مشبهة هي يعني ابلغ كلمة في ايصال معنى ايش؟ التفرج - [00:07:06](#)

فالله متفرد بالربوبية والالوهية والاسماء والصفات لا يشاركه احد الاحد من معانيها المنفرد بالكمال المتصف بالواصف الكاملة العليا. المنفرد بالكمال المنتصف بالواصف الكاملة العليا طيب الاحادية هي عقيدة لايش؟ للضمير - [00:07:35](#)

وتفسير للوجود ومنهج للحياة كمان مرة احادية عقيدة للضمير وتفسير للوجود ومنهج للحياة طيب في عنا خطين مهمين جدا جدا هم اكثر خطر راح نركز عليهم في الاحاديث وهاي الصورة اصلا بتعطينا هذا المعنى العظيم جدا في من معاني الاحادية - [00:07:58](#)

اللي هو اللي هي احادية ايش؟ الوجود ايش يعني احادية الوجود يعني ما في هناك حقيقة ابدأ الا حقيقة وجود الله ولا وجود حقيقي لشيء الا الله وكل ما سوى الله وكل ما سوى الله - [00:08:34](#)

فهو ناتج عن هذه الحقيقة ولا يعرف اصلا الا بهذه الحقيقة طيب كيف يعني احادية الوجود تمام طيب سؤال احنا وجودنا حقيقي ولا مش حقيقي؟ شو رأيكم شو رأيكم طيب باي معنى حقيقي مطلق ولا حقيقي نسبي - [00:08:54](#)

خربطكم صح؟ ايش رأيكم يعني لما ربنا موجود طب هل كنا عدما هل كنا عدما بالزبط احنا كنا عدم وسنتحول الى اموات وسنحيا فمن هون بنوخذ فكرة انه احنا وجودنا مش وجود حقيقي اي بما اي معنى. مش بمعنى وجود حقيقي يعني احنا مش بصير شعوذة وجنان يعني مش اكيد مش - [00:09:30](#)

لكن المعنى انه احنا وجودنا متكى انجاز التعبير على ايش؟ على الوجود الحقيقي. ولا نفهم الا بالله اصلا ولا ولو لم يكن ولو نفي الله لنفي كل شيء لانه لا يمكن ان تتصور اي حقيقة اذا نفيت حقيقة الله. الموجد الاول - [00:10:13](#)

انجاز التعبير الاول طبعا انا ما بحب طبعا هاي الالفاظ كلها. بس انا انا اتعمد اني احكي لكم حتى اسألکم هاي الاسئلة لانه وانت بتقرأ

بالتفاسير في كثير اه يعني خصوصا التقصير القديمة في كثير اشياء فيها كلام مشكل - [00:10:37](#)

فانا بس جبته من باب انا ما بحب علمش هي طريقي اصلا يعني. بس اه حبيت احكي لكم هاي الكلمات عشان ما تنصدموا اذا حد حكاها. وعشان تفهموه صح اذا كان يعني من اهل الايمان او - [00:10:52](#)

لانه في ناس بتعرفوا انتم عقائد باطنية بيلعبوا على بعض هاي الاشياء خصوصا انه هلاً كمان شوي رح نحكي في عقيدة الاتحاد والاتحاد والحلول والحلول وهاي اعظم واطهر عقيدة. هلاً ان تصدر لنا بشو - [00:11:02](#)

التنمية البشرية هاي اخطر عقيدة على الاطلاق. كل هلاً اللي فيكم متابع كل الطبيعة والطاقة كلها مصدرها هاي العقيدة. وعنا احنا في المدرسة الصوفية المنحرفة اللي انحرفت انحراف شديد زي ما قال لي فيكم او اللي فيكم بتعرف اه محي الدين ابن ابن عربي. اللي له اله اصلا اله منطقة يعني معروف بسوريا وله - [00:11:19](#)

مقام هناك في نفس المسجد وو وغيره كتار. ولحد الان موجودين على قلة بس مش موضوعنا احنا بدناش نقاتلهم. احنا زي ما بنحكي دايمنا احنا بنقاتل المرض وللمريض المرض مش موضوعنا المريض الله يعافيه المريض احنا احنا هدفنا نحارب هاي العقيدة - [00:11:43](#)

لان هم من هون بيدخلوا انه اه لا حقيقة الا الله فشو؟ فاحنا ايش احنا مش موجودين واحنا كلنا الله وطبعنا بتوصل لدرجة انه من عبد شجرة فقد عبد الله ومن عبد خنزير فقد عبد الله ومن عليه ايش - [00:11:59](#)

شطط ليش في عدم الفهم بهاي الشغلة؟ يعني بدنا نحكي احنا وجودنا مش حقيقي. ايش يعني مش حقيقي مش بالمعنى اللي هم فهموه بالمعنى انه نحن نستمد وجودنا من الموجز - [00:12:17](#)

اللي هو الله الخالق فقط بهذا المعنى. ما غير هيك كلياته عبارة عن ايش شطط طيب فقلنا احاديث للوجود فليس هناك حقيقة الا الاحاديث ولا وجود حقيقي الا وجوده - [00:12:29](#)

وكل الموجودات تستمد وجودها منه وتستمد حقيقتها من تلك الحقيقة الذاتية اللي هي حقيقة الله طيب. هاي بالنسبة لاحادية الوجود حنعلق عليها كمان شوي طيب الاحاديث الثانية اللي بدنا نحكي عنها هل هي احادية الفاعلية - [00:12:45](#)

وهذا معنى يمكن نوعا ما. طب بس خليني شوي آآ القرآن برأيكم توقف مع موضوع الاحاد اعطاه حجم كبير شو رأيكم؟ مش كثير ابدا تعرفوا ليه لانه هاي مسلمة بسيطة - [00:13:02](#)

جدا يمكن تقول لي كلها الكتب وكل علمائنا اللي بيردوا على انا اعني ما اقول حقيقة بسيطة جدا واولية جدا يقول له اوف هلاً كل الاحاد الموجود الحاد نفسي وليس الحاد علمي. انا ولا ولا مرة شفت لا يعني انا متابع بس مش كثير قوي بس متابع

منيح يعني - [00:13:24](#)

ولا رأيت في حياتي الحاد علمي ولا حالة ولا حالة وانا بجيني يعني كثير من الاستشارات. الاحاد نفسي ما شفت اي الحاد علمي او الحاد ناتج عن الاضطراب والتشوش والتشويه - [00:13:45](#)

اللي عالاسلام او على هزيمة الاسلام هادا منطقي طبيعي ما فيه مشكلة. اما انه وجود الله نفسه اي يعني انا ما يعني يمكن من الحالات اللي اجتني ما بتذكر ولا - [00:13:58](#)

طلع من عندي ربوبة انجاز التعبير. ايش يعني ربوبية؟ يعني ايه معترف انه في خالق؟ سهل موضوع الخالق طيب هلاً في بس بدي يعني ناخذ هيك اكم قاعدة مهمة وسريعة في موضوع - [00:14:08](#)

موضوع اثبات الخالق خصوصا اللي عندكم اولاده يمكن هلاً هلاً لان هاي موضة فكرية لانه الثقافة المتغلبة هي هاي عقيدتها فعشان هيك صار مش لانها هي قوية بذاتها لكن لفاعلية من يحملها - [00:14:21](#)

وهذا طبيعي معروف من يعني دايمنا اللي عنده فاعلية ان شاء الله لو حامل اسوأ الافكار ايش بينشرها ولا ما بينشرها؟ بنشرها. طيب هلاً السؤال من خلق الله او من اين اتى الله؟ اه - [00:14:36](#)

وكل وكل هاي المشتقات اساسها اساس هاي الاسئلة خطأ فكري. سورة قل هو الله احد بتعال بتعالجه باحد وبتعالجه ولم يكن له هون

اخذوا بتعالجوا بصورة ثانية ليس كمثله شيء. هو وين الصعوبة على ليش يبجي هذا السؤال - [00:14:51](#)

لانه العقل يريد ان يقيس الخالق على المخلوق حيد كل الاسئلة هذا السبب هاي سبب الاشكالية الكبرى فيها قياس المخلوق او عفوا الخالق على المخلوق كيف يعني هل في مخلوق يتصور له - [00:15:12](#)

عدم نهاية وبداية انا ما يكون من مرات الاسئلة الاسئلة بتكون فقط لاثارة التفكير مش عشان النجاح. اه هل في مخلوق يتصور انه يتصور انه بغير بداية لا طب هي بتأتي هذا التصور وينقل على مين - [00:15:35](#)

الخلق فبياتي سؤال من اين اتى الله؟ وكأنه يفترض ان الله لم يكن فاتي معقول يبجي هادا خطأ في التفكير اصلا ولا حنثته من من دنيتنا يعني كيف انه خطأ هذا فكرة بس خلينا نثبتته اول اشي. فاصل ضلال كل البشر مع الله - [00:15:54](#)

هو قياسهم له على مخلوقاته بين قوسين تطبيق قوانين المخلوقين على الخالق هذا اساس الضلال كله مشان هيك الله يرضى عليه ويجزيه الخير ذاكر نايك لما يبجي لما يبجي يحكي عن موضوع الخالق - [00:16:11](#)

بيقول لك تعال عرف المفهوم قبل ما نختلف ونعمل مشاكل بين قوسين. تعا ناخذ المفهوم ايش تعريف الخالق باختصار شديد وبمنتهى البساطة الذي يخلق ولا يخلق. هيك تعرف الخالق الذي يوجد من عدم ولا يوجد احد من عدم لانه هو اصل الوجود -

[00:16:30](#)

عم بحكي لكم بكل اللغات الموجودة الذي يخلق ولا يخلق طيب طب اذا خلق بطل خالك وانتهى الموضوع بطل بالتعريف صار الذي خلقه هو الخالق انتهى الموضوع فهنا اساس الضلال كلياته بل اساس حتى احنا عنا اشكاليتنا. يعني مثلا في موضوع القضاء والقدر.

انا ما بدي اخبركم بس يعني انه تشوفوا من وين اساس الخطأ. فموضوع - [00:16:51](#)

القضاء والقدر. الناس اغلب ظلالها ومشكلتها والاشكالات اللي بتبجي القضاء والقدر. اللي هو عدم فهم علم الله اضافة يعني للتجاوز في فهم علم الله انه يعني ايش بصير بصير يجبر على قرارات في موضوع الهداية والضلال مع انه العلم لا يجبر. بس الناس لا

تستطيع ان - [00:17:17](#)

تفهم علم الله ليه سؤال الله عنده ماضي وحاضر ومستقبل الله عنده ماضي وحضر لأ ابد ما الله لا ينطبق عليه قوانين الزمان اصلا عشان هيك كثير من مشاهد القيامة توصف باي فعل - [00:17:35](#)

بالفعل الماضي لانه الزمن ان جاز التعبير كله بالنسبة للماضي. ان جاز التعبير مصطفى محمود بحكي انه زي ما بقول له اه يعني بس التقريب لافهمنا نعم هو هو تقريبا لافهام فكله ماضي طب احنا ما بنستطيع نفهمه ليس كمثله شيء ما هو علمه لا يشابه - [00:17:55](#)

ولا يتقطع علم الله ولا يحدث بالتدرج علم الله ولا يسبقه جهل علم الله. فهذا سبب ضلال كل العالم في فهم الله يعني حتى اللي يثبتوا انه خالق بضلوا وين؟ انهم يقيسوه - [00:18:14](#)

وعشان هيك اتى الذكر سبحان الله وسبحان ربي العظيم وسبحان ربي الاعلى وتلاتة وتلاتين مرة بعد الصلوات سبحان الله سبحان الله سبحان الله وفي اذكار الصباح والمساء سبحان الله وبحمده مئة مرة - [00:18:31](#)

ليه؟ عشان ينفي لك هذا التفكير. يقول لك ما تطبق قوانينك على الله. ما تنزله تحت قوانين. ضل نزهه عن ان ينطبق عليه اي قانون من قوانينك واي صفة من صفاتك واي تفكيرك واي وكل ما خطر في بالك فالله بخلاف ذلك. اضافة حكينا يمكن قبل في الدروس

السابقة انه التسبيح لانه احيانا - [00:18:44](#)

يرد للخاطر بعض الوسواسات توهم خصوصا عندما تقع المصائب والشور او عندما يعني بين قوسين يستشرظ ظلم او يستشري الفساد يطرأ على الخاطر اين الله صح مهما عقست راس الظلم - [00:19:04](#)

والطغيان والكفر وبين قوسين تسوله للعالم ومع كثرة الحرام بين قوسين وكثير من الاشياء التي لا يحبها الله. بيطلع السؤال اين الله فاحيانا يقع في الذهن بعض الوسواسات انه الله ظالم مثلا - [00:19:24](#)

او الله ظلمي او الله ما بيحبي او او او بتدخل الاساءات بالظن اساءة الظن بالله. فيأتي هون معنى التسبيح عشان يضل يذكرك انه لا ينطبق عليه ما تظن بين قوسين السوء الذي يحصل معك - [00:19:44](#)

هو ظاهره سوء لكنه متعلق بارادة الخالق الرحمن الرحيم التي وراها ايش؟ خير يقينا وراء اخر. بس النفس ضعيفة بتضل يخطر لها.
خصوصا لما يعني يكون بنفسها بنفس يعني الانسان بنفسه شي وما يزيط معه - [00:20:00](#)

تبلىش الوسواس تطلع فبيجي هون سبحان الله. بس نرجع من ناحية عقائدية سبحان الله اهم فكرة فيها بتضل تذكرني انه لا تنطبق قوانينك ايها المخلوق على الخالق. بكل بكل ابعده - [00:20:20](#)

اتفقنا على هاي القاعدة؟ طيب طب كيف بنفهمها بعالم البشر؟ بنفهمها بعالم البشر بمنتهى البساطة لو بدي اجي احكي لو بدها تحكي الحيلة مثلا او اي حدا بده يسأل السؤال التالي - [00:20:33](#)

مين دهن الذي دهن الحيلة لا ميين دهن الدحين يعني ها ميين ده ميين لهنه؟ مش مجنون مش مجنون بالزبط طيب من فصل النجار ميين فصل النجار عشان انتم ضحكتم ليش - [00:20:46](#)

لانه قوانين المصنوع لا تنطبق على الصانع وايهما اصعب الصنع ام الخلق خلق الخلق ايجاد من عدم اما الصناعة تحويل المادة الخام من جاز التعبير الى الى احدي يعني ما يسموه مشتقاتها - [00:21:12](#)

او الى احد اشكالها طب اذا كان احنا في الدنيا القوانين المصنوعة لا تنطبق على الصانع فمن باب اولي والصنع اسهل فمن باب اولي ان لا تنطبق قوانين المخلوق على الخالق وانا اظن وهتستغرب وانا بالنسبة الي هذا بكفي - [00:21:30](#)

اللي عنده شبهات اخرى يمكن انا يمكن من خبرتي اغلب الناس عندها مشكلة في فهم القضاء والقدر وهو هذا احد اهم اسباب الضلال بل والاحاد هذا احد مش مش مشكلتهم مع فكرة الخالق - [00:21:46](#)

عشان هيك القرآن ما اعطى كثير عناية للموضوع. اتى يمكن ببعض الايات ام خلقوا من غير شيه ام هم الخارقون يمكن حتجد هذا مع دليل ثاني او تالت اضافة الضمان مع الايات الكونية بس الفكرة باختصار هذا هذا المبحث مبحت بسيط جدا فطري غريزة سهل جدا مش محتاج لكل هذا - [00:22:00](#)

بس طبعا انتم عارفين كيف اللي عنده اختباره متغلب يعني اضرب لكم مثال يعني لو ابنك عنده بلاي ستيشن وبكرة عنده اختبار مش بكرة بعد فترة قوم وادرس كمان شوي بعون. بدبش اقوم - [00:22:20](#)

حلي عني مش قايم. اقول لك فش امتحان. ان شا الله تحترق المدرسة هلاً هاي ايش الفكرة؟ ما احنا هيك نفس الفكرة. احنا مستصعبين بصير الواحد بيستصعب. فبوصل لما اقول لك - [00:22:37](#)

انتم ميين اللي مغلبنا هو؟ وميين اللي مغلبنا بكل فكرة الاديان هاي؟ ميين وميين مغلبنا كل العدل والحقوق والظلم ميين؟ الله خلاص مش موجود الشكر نفس فكرة الولد الصغيرة. تفكير صبياني للحق. وانا اعني ما اقول ما حدش يقول لك خليك منصف. انا انا اصلا صبياني يعني ان شاء الله الصبيان ما يرفعوش علي قضية - [00:22:52](#)

لانه التفكير الصبياني لسا ارقى من منهم هاي طفولة فكرية الاحاد طفولة فكرية كما الشرك طفولة فكرية بس اه تستغربوا الملحد ميين اكثر انسجام راكم ملحد ولا المشرك الصراحة سؤال صعب ان شاء الله - [00:23:11](#)

لا انسوا انسوس ما تخافش طيب. ميين منسجم اكثر المشرك ولا الملحد مع حاله داء الملحد مريح راسه كسر المنظومة مريح حاله. اه مريح انا عشرة عشاء عشان هيك الشيخ احمد ديدات الله يرحمه والدكتور ذاكر مايك لما يجيهم حدا ملحد بكيفه عليه - [00:23:26](#)

بتعرفوا ليش؟ خام. لا مش عشان انه عايش حياة صعبة. لانه اخذ نص الاسلام مش لا مش ايش النص الاول في الاسلام لا اله. لا اله. فانت سويت لنا يا خلاص يخلف عليك. شكرا. يلا تعال اثبت لك الا الله - [00:23:52](#)

انت انت لا اله انت خلص انت قلت لي انت فش ولا حدا بستاهل ترد عليه ولا تفضح له صح؟ ممتاز. ضلوا علينا نثبت لك ايش؟ انه في انه في خالق موجد مالك - [00:24:08](#)

وانا هون يعني كل قالك موجد مالك مدبر متصرف اذا اثبت كل هاي المنظومة انتهى الموضوع فصار له الحق ان يحكم في ملكه صح؟ مش من العدل الواحد يحكم في ملكه - [00:24:20](#)

طيب بس هلاً عشان هيك المعاصي يعتبر مش بس عاصي وقليل ادب. قليل ادب. ليه لانه يتصرف في ملك غيره بغير ما اذن له

المالك طيب نرجع للاحادية قلنا الاحادية اول احادية هي اللي هي احادية الوجود - [00:24:36](#)

طيب الاحاديث الثانية اللي هي احادية الفاعلية. احد احادية الفاعلية. شو يعني احادية الفاعلية زي ما بقول سيد قطب بيقول فليس سواه فاعلا لشيء ولا فاعلا في شيء طبعا في معنى خطير يتبادر للذهن فهم خاطى بس اجلوه شوي ما ثبتت القائمة - [00:24:55](#)
فليس سواه فاعلا لشيء او فاعلا في شيء وكل الاسباب والله تركزوا هون وكل الاسباب انما تعمل باذنه وامره وتحت مشيئته وقيوميته وفقا لحكمته كمان مرة وكل الاسباب انما تعمل باذنه وامره وتحت مشيئته وقيوميته وفقا لحكمته. هذا مش سيد قطب هذا - [00:25:15](#)

هذا انا سكران يعني انا طيب فليس سواه فاعلا لشيء او فاعلا في شيء اي سيد قطب. الجملة الثانية وكل الاسباب انما تعمل باذنه وامره وتحت مشيئته وقيوميته وفقا لحكمته - [00:25:44](#)

طيب نيجي هلا على موضوع الاسباب برأيكم النار تحرق لذاتها ولا لا النار تحرق بذاتها ولا لا اه يعني طب السكين تقطع هي بتقطع ولا قل الله اللي بيقطع معلش هذا كثير مهم - [00:26:02](#)

لانه عليه ضلال كثير من الفرق. وهلا في كثير ناس تفهم بتفهم افهام خطأ لانه انا متأكد لو قرأته في ظلال القرآن لحد قبل اخر ثلاث اربع جمل في هو بيحكى احد حتفهموا فهم ثاني. خالص مع انه هو طبعا وضح بعدين. بس الناس اه - [00:26:35](#)

صعب عليها تجمع بين مفاهيم متناقضة طيب نرجع للاسباب السبب فاعل بذاته ولا لا شو رأيكم؟ يعني النار تحرق بذاتها ولا لا ولا يعني يعني قصدي اذا مشعل النار تحرق - [00:26:50](#)

طيب طب ما انا قلت لا فاعل الا الله كيف يعني كيف يعني باذن الله ما بتحرق طيب والسنة انها تحرق ولا لا تحرق طيب طب من هون من هون كثير لازم نوقف عن معنى كثير دقيق وكثير خطير انه - [00:27:10](#)

الاسباب تفعل بذاتها. ليش ليش الاسباب تفعل بذاتها ماشي الله يرضى عليك بالزبط لان الله وضع فيها الخصائص لتفعل ولم يخبرنا الله انه رفع او نزع خصائص الاشياء الا في المعجزات واسمها معجزة لتدل على انه الذي صنع القانون هو يبطله لكن الله تعبدنا بالخوارق ولا بالسنة الجارية - [00:27:33](#)

السنة الجارية يعني بفاعلية الاسباب ولا بمشيئته فعالية الاسباب طب ليش انا حكيت انه احنا بدنا نثبت احادية الفاعلية هلا حنحكي ليش. طيب هلا احنا في زما ايش اكثر شرك - [00:28:03](#)

شرك الاسباب صح؟ مش هو شرك العلم يعني واحنا في زمن شرك صح هلا الشرك صار بطل اه اللات وعزى ومش عارف مين صار مين؟ هارفارد سوربون مش عارف شو اثبتت الدراسات. هذا صار ما هو اله عند كثير من الناس - [00:28:18](#)

صح طيب هلا احنا يعني بين قوسين كمسلمين كاهل السنة والجماعة احنا عنا نثبت الفاعلية للاشياء بذاتها انه سبب لكن عنا خطوة زيادة عن الملاحظة لانه طبيعتنا ايش فرعنا هيك على الملحدين - [00:28:34](#)

بنسرق اشي اذا اثبتنا الفاعلية للاسباب هم يثبتوا الفاعلية لاسباب اصلا تقدمهم فيما تقدموا فيه ناتج عن ايش ان اخذهم من الاسباب الاسباب انا بحب اسميها قوانين ميم وين الكون اليمين نزلها - [00:28:50](#)

الله بالزبط فلو انهم عم ياخذوا بقوانين الله فشان هيك عم يتقدموا فيما يأخذون فيه من قوانين اللعب. عشان هيك انا بكره كثير كلمة هدول اليابانيين او البريطانيين او الامريكان - [00:29:07](#)

بتعرفوا شو بتختزل هيك؟ انا لاني بحب دايم اروح الثقافة الشعبية لانه هي هي بين قوسين انسوا الفلسفة كلها حكيناها بشوي. هاي الكلمة بتشطب كل اللي بنحكي بتعرفوا شو معناها لما لهدول اليابانيين - [00:29:20](#)

يعني وكأنهم اشخاص خارقين اه فقدروا يعملوا نقط هو مش لانه اخذ بسبب او بسنة الله وضعها في الكون. فعشان هيك تقدم في اي مكان للتقدم هم متخلفين في اشياء متقدمين في اشياء بس احنا عادتنا - [00:29:34](#)

صافي تمام؟ فهم فيما تقدم وتقدموا ليش اخذوا بسنن الله وانا بحب هايك السنة. اخذوا بسنن الله. فعشان هيك تقدموا فيما اخذوا به من سنن الله. وتخلفوا فيما تركوا عنه من سنن لا مش عشانهم يابانيين - [00:29:50](#)

ولا عشانهم بريطانيين ولا عشانهم امريكيين لانه هيك انت شو سويت؟ نزعنا الاسباب وسنن الله وسويت انه في ايش؟ عرق مبارك يعني صرنا زي الاريين والمنازيين نفس الفكرة اللي هو في عرق ايش ماله - [00:30:05](#)

عشان هيك الدراسات في اواسط الستينات والخمسينات وقبلها في الذكاء وفي الابداع وفي الكند تعتقد انه مين؟ مين الذكي الابيض يعني بين قوسين او او مشتقاتها حسب كل حدا ومطلع الدراسة - [00:30:20](#)

والمجرمين مين كانوا؟ او اول عالم جريمة الايطالي هادا المجرم هو مجرم مين كانوا يجدوا كل الصفات المجرمين مين ومسوت هاي هاي نفس الفكرة عفكرة هل هي بطل السنن اللي عم تشتغل؟ بطل الاسباب اللي عم يشتغل ايش عم يشتغل - [00:30:36](#)

شخص معين او او بين قوسين نطفة معينة الها تقديس صار هيك انت شطبت كل طيب فمعنى احادية الفاعلية بس احنا حكينا انه هاي الاسباب كلياتها لا يحصل منها مرادها الا - [00:30:52](#)

الا بمشئة الله. هاي واحد اثنين وهذا الاهم بالنسبة الي هلا احنا هون بنفترض انه خمسطعش طيب لو كلياتنا وقعنا من طابق سابع لا سمح الله اذا قدر الله هو عينك كلياتنا من طابق سابع طيب؟ - [00:31:11](#)

السؤال هل يستطيع كل اطباء الارض ان يتكهنوا بما سيحصل بنا على التفصيل؟ لا على التفصيل لا خدلة ومن نفس المكان بدنا ننط اه بدنا نحط رسمة نحط فيها رجلينا وننط من نفس المكان عنفس المكان. هل كلياتنا نفس نفس بالزبط راح يصير فينا - [00:31:28](#)

لأ طبعاً. عشان هيك هادا اشي كتير مهم في اشي اسمه تعارض الاسباب يعني ان ان يقع في نفس المكان مجموعة من الاسباب تمام؟ من يأخذ القرار ان جاز التعبير بالنهاية - [00:31:50](#)

الله هم ما عندهم جدلية الها اول ما لهاش اخر. احنا مستغنيين مستغنيين عن كل قوانين الاحتمالات تبعتهم. ومنحكي من الله ومنحكيها ليش هيك هبل لانه احنا هو المؤمنين يعني؟ ولا لانه الله هو مالكها كلياتها وهو مسببها كلياتها وهو الذي يدبرها كلياتها مع بعض - [00:32:06](#)

وطالما انه اثبتنا له الخلق طالما انه اثبتنا له الخلق فقط فاثبتنا له الملك واثبتنا له التدبير اثبتنا له العلم الازلي. صح فانتهى الموضوع. فالفكرة انه هون هون تيجي الله لا اله الا هو - [00:32:25](#)

الحي القيوم لانه في بعض المسلمين هلا خصوصاً اللي عم بركزوا على ثقافة الاسباب لانه احنا كمسلمين لنا مشكلة في فهم الاسباب صح ولا لا شو رأيكن مع انها اشكالية كتير كبيرة - [00:32:42](#)

ننتظر مخلصين خارجيين ننتظر الكرامات نتوقع الكرامات كتير يعني ايش الكرامات؟ خرق للقوانين. فعندنا مشكلة فللاسف سبحان الله دايم ايش بجيب استلم عالجهة الثانية فالاكتريم اللي اجى عالجهة الثانية صار يعظم من الاسباب وكانك وانت بتسمع لبعض طلاب العلم اللي بركزوا عموضوع الاسباب - [00:32:55](#)

سواء كانوا هم فاهمين بس مش عم بفهموا الناس او يمكن يكون عندهم اشكالية تشعر انه الله بطل موجود. كيف؟ يعني زي ما حكوا زمان ووضعت القوانين الارض بعدين ايش - [00:33:17](#)

بطل يتدخل عشان بطل يتدخل عشان هيك بتيجي شايئينها هاي هاي فلسفة الافكار. عشان هيك بيجي الله لا اله الا هو الحي. حيال على الحقيقة القيوم شوفوا هدول التنتين بدي اياكم تصبغوهم مع الاحد الحية اللي هي اللي هي احادية الوجود - [00:33:31](#)

والقيوم احادية الفاعلية قيوم كل يوم هو في شأن قالوا ما كل يوم هو في الشأن؟ قال يخفض ويرفع وبعز ويذل وبين قوسين يزوج ويطلق هو يعني كل هاي الاشياء ويهدي ويضل - [00:33:51](#)

ويغني ويفقر الى اخره من الاشياء فكل يوم هو في شأن وتعارض القوانين زي ما قلت لكم يعني الحوادث اللي بتصير الحوادث اللي بتصير حوادث السير طب ليش في حوادث بسيطة عم ينقتل فيها ناس وحوادث اشنع بكثير بكثير احيانا مش بس عم ينجوا عم ينجوا بلا اه ولا اشي بصير فيه - [00:34:09](#)

واحيانا في نفس السيارة في نفس السيارة بيطلع واحد ولا اشي وواحد شلل واثنين موت واحيانا كلهم بموتوا واحيانا كلهم بعيشوا واحيانا بعضهم وبعضهم مع انه نفس اللي بيحصل هل يستطيع فيزيائي ان يحلل - [00:34:30](#)

رح يفوتونا بعدد لا نهائي من الاحتمالات وانتم مآمنين بصدفة وباحتمالات احنا مآمنين بثابت حي قيوم على كل السماوات والارض.
طيب طب اذا استقر عند الانسان احادية الوجود واحادية الفاعلية. اذا استقروا عنده - [00:34:46](#)
زي ما اتفقنا انه لانه احد هي عقيدة للضمير وتفسير للوجود ومنهج للحياة. طب اذا استقرت هاي العقيدة ايش بيصير عند الانسان؟
بيفهم الحياة ويخلص وهون من هون سورة الاخلاص اجت. يخلص قلبه من ايش - [00:35:05](#)
من الشوائب اي شوائب ايه كيف يعني لأ مش لأ هلاً هلاً. بيسلم لله طيب ماشي اسباب يعني ما الاكبر تاخذ طيب عن رب
العالمين جميل جميل. طيب اللي بصير انه بيتحرر القلب من جميع الشوائب الشرك - [00:35:25](#)
وبيتحرر من كل القيود. وينطلق من جميع الاوهام طيب شو اعظم قيدين عند الانسان بقيده بيتحرر من كل رغبة ورهبة وهذا اهم
اشي اليوم بدنا نركز عليه يتحرر من كل رغبة والرغبة عبارة عن ايش؟ يعني اصل قيود كثيرة - [00:36:23](#)
هلاً حنكي شو يعني والرغبة برضه اصل قيود كثيرة تتحرر منهم. الرغبة ايش يعني الرغبة يعني انا برغب مثلا بانه اه بمشاعر معينة
من احد الاشخاص هذا ايش هو رغبة صح - [00:36:44](#)
نفع ايش ماله؟ معنوي برغب بترقية معينة برغب بشكر او مدح من اولادي او من زوجي او او او برغب برفع راتب من ناس معينين.
برغب بصحبة تونسني برغب بسطان او بحاكم قوي عنده السلطة - [00:37:01](#)
هاي الرغبة اصل قيود كثيرة صح والرغبة برضه اصلا قيود كثيرة. احنا كمان بنهرب كثير من من الاشخاص ليش قبل يفارقونا
بالزبط بنخاف يظلمونا. نعم. اسباب ما هم بيدهم اسباب - [00:37:23](#)
ظلم وكأنه هون الرهبة هون لما انا اصير انه الفاعل الوحيد هو الله على التحقيق بس بالمعنى هلاً حنكي باي معنى. والوحيد اللي
وجوده حقيقي على التحقيق اللي هو وجود لم يعتره عدم - [00:37:42](#)
هو الله. فبصير انا ايش عندي؟ سر فصيما يرغب القلب فصيما يرغب القلب وهو لا يفقد شيئا على الحقيقة مع وجود الله فيما يرغب
القلب وما في شيء مفقود اذا وجد الله - [00:37:58](#)
لا مفقود اذا وجد الله لانه الله لا يفقد عشان هيك اذا بتتذكر او مش بتتذكروش لانه ما حكي انتم بتعرفوا انه احد اهم اسباب الاحزان
هو فقد المحبوبات صح - [00:38:19](#)
صح فقد محبوبات بشكل مجمل عشان هيك بتأتي هون الجملة اللي بيحكوها العلماء من وجد الله فماذا فقد بأي معنى؟ بأي معنى؟
طب ما الرسول صلى الله عليه وسلم قال ان العين - [00:38:32](#)
وان القلب ليحزن وان فراقك يعني في فراق اه بس لحظة شوي بصير هون انه المتعلق الاكبر للقلب هو ايش فوالله والله اذا تعلقت به
حبا فالله لا يفقد اما جميع الموجودات - [00:38:48](#)
تفقد ولو مؤقتا وممكن كلية تفقد. يعني اذا كان من اهل النار او اذا كان من متاع الدنيا وهون من هون بتفهموا اللي هي احادية
الوجود انه اه الاشياء كلها بتفنى - [00:39:07](#)
حتى احنا موجودين على الحقيقة لكن حقيقتنا ايش مالها؟ مؤقتة وستزول بعدها واذا كنا من اهل الجنة ان شاء الله يا رب بيعود
لالتقاء بمن فقدتم ممن تحبون اما اذا كان - [00:39:19](#)
من غير اهل الايمان فقط بغير رجعة لانه هو في جهنم راح يكون فمن هون بنفهم احادية الوجود. ومن هون بنفهم انه لا تعلق قلبك
بمحبوب اكثر من الله اما المحبوبات الثانية لانه احنا متفقين ان شاء الله انه بدنا نطلع متوازنين بلاش ما يستمع الكلام ويطلع -
[00:39:35](#)
احنا بصير نحب غير الله؟ بصير طبعا بصير يحب غير الله. بس هو لازم يكون لكن ضمن حب الله. كيف يعني اللي رفنا بين قوسين
اباحه بس نقطة. وطالما انه اباحه فهو يحبه - [00:39:55](#)
فانا احب ما يحبه لكن بشرط ان لا اسمح لهذا المحبوب ان يستولي على قلبي فيمنعني من فعل واجب او يتضخم فاسرف فيه
فيمنعني من توازن في اولوياتي الاخرى فبصير حب وصار حبه لذاته بطل لان الله يحبه - [00:40:12](#)

فمن هون بنفهم فكرة من وجد الله فماذا فقد؟ لانه بتصير المفقودات لك عزاء بها عظيم لان موجدها والباقي الذي لا يموت هو حبيبك بن قوسين طيب هاي بالنسبة الرغبة وبالنسبة للرغبة - [00:40:28](#)

وممن يهرب ما احنا بترهب من ايش؟ من فاعلية الاشياء صح وممن يرغب ولا فاعلية على التحقيق الاليمين الاله عشان هيك الرسول صلى الله عليه وسلم لما علم ابن عباس لما كان وراءه وهو غلام - [00:40:50](#)

قال يا بني اني اعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك اذا سألت أسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله شوفوا هون التوحيد بييجي احنا للاسف اغلب اسئلتنا السؤال سؤال القلب مش سؤال اللسان. انه انت كمسلم مطالب بسؤال اللسان لمين - [00:41:04](#)

لمن بيده السبب ضمن المباح صح لكن القلب يسأل مين فقط؟ يسأل الله بس هاي طبعا في اشكالية كتير كبيرة وصعب جدا هذا مقام مقام عالي مقام اني انا واطلب من ابوي او من امي او من زوجي او من ابني طلبي - [00:41:25](#)

او من مسؤول او من اي ايا كان. حاجتي اسأله بلساني وقلبي معلق بمين بمن بيده السبب نفسه بل من سيعطيني السبب. هذا هذا التوازن اللي في الاسلام العظيم مش سهل طبعا مش سهل. عشان هيك بتصير من مين بدي ارغب - [00:41:43](#)

وزي ما اتفقنا والله هو الموجود. وممن سارهب والفاعل الفاعل الحقيقي في الكون هو مين والله عز وجل دون نفي فاعلية الاسباب لانه فاعلية الاسباب من فاعلية الله ديروا بالكم احنا ما بتعارض عنا - [00:42:03](#)

يعني احنا كل في مكانه. فاعلية الاسباب هي من ايش من ان الله فعل بها هاي الفاعلين واذن لها ان تكون قانون او سنة مفهوم واذن لها ان يكون قانون وسنة لكن عندما تتعارض القوانين - [00:42:21](#)

يرفع الخلاف مين الله بقيوميته بس بصير بطل في الانسان عنده هديك الرهبة المبالغ فيها من الاسباب لانه يعلم انها كلها بيد مين بيد الله عز وجل. طيب مين كان بده يسأل؟ كان في. اه - [00:42:36](#)

احسن او او لازم اتنين الحمد لله انك سألت هالسؤال اه من من اهم الاشياء اللي مبارح سبحان الله كان في احد الشباب الرائعين بس كان بدرس فبقول لهم ايها اعظم التسبيح ولا التحميد او الحمد يعني عفوا - [00:42:55](#)

انا ما بحب هاي الطريقة في التفكير انا بعتبرها طريقة خطأ في التذكير. قلت له طب ما علمائنا الكبار من دون ذكر اسماء. حكوا في الموضوع انه ايها افضل هاي الطريقة التشريح مش طريقة صحيحة في التفكير - [00:43:16](#)

يعني قصدي السؤال نفسه خطأ الجواب السؤال خطأ طيب شو الجواب الصح باختصار العلماء بيقولوا ان العبادة عبارة عن طائر زي طائر بشبهوه رأسه الحب رأسه الحب وجناحه اليمين الرغبة - [00:43:29](#)

او الرجاء يعني اللي هي الرجاء ما هي الرغبة. ارجو انا ما ارغبه من من ايش من منفعة من منفعة هو بالنهاية تحسن المنفعة ودفع المضرة اللي هو اللي هو الرهبة اللي هي الخوف - [00:43:47](#)

فهم كلهم مع بعض طب كيف بحتاجهم؟ انا بقول لكم كيف تحتاجون؟ بتعرفوا مرات الانسان بيمر بحالات ضيق شديدة جدا. يعني مثال المرات اللي بييجوا الزوجات اللي بتعرضوا لاذى شديد شديد - [00:44:03](#)

جدا من ازواجهم الى اخره وبحاولوا مثلا يطلعوا ما بزبط معهم او يحاربوا او بالطريقة بتعرفوا القضايا بتطول او او. بتعرفوا الانسان مرة يفقد فاعليته. يعني ييفقد بريقه بفقد لانه بتعرفوا من من اهم اساسات السعادة الحرية الشعور بالحرية طبعا الحرية

المقيدة بشرع الله طبعا - [00:44:15](#)

بس حتى حتى الحرية حتى من غير مخالف شرعي لا بتعطي جزء من السعادة ان الانسان لما يشعر من حاله دايم ايش ماله؟ مقيد تقييد اجباري بييشع بنوع من الخنق يعني - [00:44:35](#)

بتلاقي الناس هاي اللي كان عندها يمكن عبادات وو بقل لك والله بصلي الفرض بس اسقاطا الهه له مش مدخل النار طب ما انت بالحالات الصعبة اللي انت ما عندكاش بين قوسين هداك الحيوية ومش مفعول عندك الحب مش قادر تستشعر الحب بين قوسين لانه

في كتير ظلم مثلا - [00:44:45](#)

بتحتاج ايش اكثر للرغبة للرغم انك راح تطلع برا المنظومة فتحتاج الرغبة بس الاصل انت دائما ايش مالك اللي مشغل لك كل المشاعر هو ايش الحب والحب هو ايش دايمنا انا بحكيها ودايمنا بحب انها يعني بينقصك خلاص ترسخ - [00:45:02](#)

الحب يأتي من وين وانه دايمنا الحب يأتي من جلب المنفعة ودفع المضرة دائما وعشان هيك بتيجي بتفهم الرغبة والرغبة. ما الرغبة ايش؟ في جلب المنفعة والرغبة من دفع يعني لدفع المضرة. او خوفا من المضرة فيدفعها مين؟ الله - [00:45:20](#)

فمن هون بيجي الحب وعشان هيك كل الايمان مبني على الحب عشان هيك تعريف العبادة كمال الطاعة والالتقياد ليش لكمال الحب وكلما نقص من الحب يعني انك انت لا تستشعر فاعلية الله هذا المهم عشان نربطه كله ببعض - [00:45:38](#)

انت مش عم انت لا تستشعر فاعلية انه الله رزقك اب او ام او ابن او اخ او اخت او مدير او او او رائع وكويس لانه هو اما جبله وامره واما لم يعني كان جبلته اصعب كانت عليه لكنه امره فهو حسن نفسه فكان عم يعطيك حقه - [00:45:57](#)

وهو بتصير ترى رحمة الناس كلياتها اثر من من واحد من تسعة وتسعين رحمة ادخر الله تسعة وتسعين ليوم القيامة وخلي لنا وحدة فيها ارحموا الام جنيها فبتصير تبطل المفهوم هو السبب عندك اسم منسميه احنا بالتربية غريزة الامومة صح مش هيك بسموها؟ بس - [00:46:14](#)

باقة الالحاد المعاصر او كل الالحاد في كل زمان. يعني انت هيك مكيف بس غريزة الامومة. طب مين حطها هذا الطائر اللي بيعمل هجرة عاوروبا وبيرجع بتسمي لي اياه كائن متعلق بسموه ايش بيسموها خلية متعلمة ذاتيا - [00:46:34](#)

يا هيك بطل انت خلص بس حطيت لي هيك وخلص يعني يعني انت كل يعني انت بس انك صنفنا الاشياء وسميتها وصرت انت هاي سويت حالك عالم وقدرت تعرف حقيقته ما قدرت اعرف وراء يعني ما سألت السؤال اللي بعده من وضع هاي الغريزة - [00:46:51](#)

شو بتعرفوا بعض بعض انواع الطيور بتسافر من افريقيا لاوروبا لما ترجع لافريقيا ترجع لنفس العشب بيجوا طبعا الالحاد المتغطى بس بيجي بقول لك ايش هو يقول لك كان متعلم ذا او خلية متعلمة ذاتيا. من علمها ذاتيا؟ بس اسأل هذا السؤال. يعني انت بتتوقف لي عظواهر الاشياء وما بتروح عبواطنها وما ورائها - [00:47:06](#)

الفكرة كلياتها في الحب هو ان ترى تصير تصير ترى كل رحمة موجودة من من ابنك من اخوك من اختك تريها من الله لا من ابنك وان كانت من ابنك ان الذي لا يشكر الناس لا يشكر الله معناه ما معناه تعارض احنا بس عنا عنا فهم الشمول الى كل اشياء بعدين بتيجي التجزئات. كل منظر جميل - [00:47:29](#)

الكون بصير هو مظهر وانعكاس من انعكاسات جمال الله عز وجل. فبصير كل ترى الله بتصير كله فاعل فاعلية الله. اي مظهر من مظاهر القوة الله اعطاك واعطاها لمن ينفع الناس. بتصير لا ترى فيه القوة لذاته فقط. وبين كنت تثبت له اياها وتشكره اذا كان عم يدفعها بالحق؟ لكن ترى وراءها انها اثر من - [00:47:48](#)

اثر قوة الله هاي معنى فاعلية اللي هي اسماء الله وصفات الله هي التي تفعل في الكون والوجود. وكل ما نراه في الوجود هو اثر من اثار فاعلية واسماء الله انجاز التعبير ندمج الاسلام والايمان لانه كلها منظومة واحدة. اذا بتلاحظوا كل واحد عم يطلع عن اشياء مش عم نطلع بس عشان هيك - [00:48:08](#)

يعني يمكن نحن نحكيها حكي في مكة ثلاثعشر سنة تثبيت العقيدة. شو كان تثبيت العقيدة؟ عم يضل يرسخ لهم هاي المفاهيم والقرآن عاداته في التعليم هي ايش؟ التكرار الشديد جدا بس - [00:48:30](#)

باساليب متنوعة وهذا اكثر ما يرسخ فكرة من هذا النوع. انك تنوع له طريقة العرض لكن نفس الفكرة طيب الله على حب عشان هي اصلا ما لهاش ابداه هذا به طول دربة وطول تأمل وطول تدريب - [00:48:44](#)

ولا يأتي غالبا في الطفولة وبين الطفولة يعني الطفولة احنا بنربيه على هادا الاشياء ومنزكره ومنعلمه بعدين بيجي دوره انه هو يفعل ما علمناه اياه بتأمله وتفكره وتدبره بيتحول بعدين الى حب - [00:49:11](#)

لانه شئنا ام ابينا الطفل يخاف من السلطة ويخاف من العقوبة ويرجو الجائزة ويحب النعمة. نعم والنعمة هي مادة الحب. فالاصل الاصل بداية مع الاولاد هو يكون فيه يعني في - [00:49:30](#)

يعني ايه في ايه يعني؟ يعني وين عارف الطفولة كيف يأتي الحب كيف يأتي حب الله؟ كيف احنا نحب الله اكثر؟ اللي هو بين قوسين استشعار النعم بس باختصار. ما هي النعم - [00:49:45](#)

اللهم هو اللي يمن دايمًا ليش صرت مثلًا سورة النحل ايش من اسمائها؟ سورة النعم. فيها حب الله على اعلى مستوياته. ليش؟ وحتى انت فيها وان تعد ذو نعمة الله لا تحصوها بعدنا طبعًا عدلنا كثير من النوم عشان يخيبك فيه ما انت بتحب الانسان لما يجيب لك خير واحنا نرجع نفس الفكرة - [00:50:06](#)

جلب الخير واللي احنا نرغب فيه ودفع الضرر اللي نرغب انه يدفع عنا ونرهب من هذا الضرر. فلما انت تستقر في ذهرك انه لا فاعل في الحقيقة الا الله فينصرف قلبك لجهة واحدة فقط - [00:50:24](#)

وهذا هو التوحيد بصير من هون فكرة انا لما عم بشرك بالاسباب المادية او عم بشرك بسطان او حاكم او بزواج او او بايا كان او برب يعني رب اخر رح نرد عليها كمان شوي او عقائد اخرى. بس بصير انا مش مش محتاج اني اشرك - [00:50:38](#)

اذا كان الفاعل هو الله وهو المتحكم بكل الاسباب الاخرى. ففيما اشرك في السبب لانه احنا اغلب شركتنا زي ما اتفقنا شرك ايش شرك في الاسباب الثقافة المعاصرة الاحاد المعاصر العولمة المعاصرة الها تل - [00:50:58](#)

اسباب طيب عشان هيك القرآن قرر هاي الحقيقة بكثير من الايات وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى. ديروا بالكم القرآن جدا جدا دقيق وما رميت يعني اسبت لي الرمي ولا لا - [00:51:15](#)

اسبت لي الرمي ديروا بالكم لكن وما رميت هون بالنتيجة بس بسبب انت اخدته يعني انت رميت لكن النتائج كانت على مين؟ على الله. والله طبعًا قرر النتائج بي باسبابه وبمشيئته - [00:51:37](#)

تمام يعني يعني في اسباب انت بدك تأخذها. عشان هيك احنا دائما يعني يمكن هذا مثال تقليدي كثير بحب اضربه لانه سهل وبسيط انت مثلًا في المسدس لما ترمي لما تضرب الطلقة - [00:51:55](#)

انت المطلوب منك طلبات معينة انه هذا الانسان يستحق القتل ولا لا يستحق القتل صح؟ هون السبب انك انت مثلًا لا يستحق القتل. السبب هون انك ايش ما تطلق عليه طلقها طب بمجرد ما اطلقت الطلقة - [00:52:06](#)

وقع الصواب صح؟ مين حكي بموت لا طبعًا ما بموت. الله اعلم شو انت طلع منك السبب وما رميت اذ رميت النتيجة الرمي اللي هي نفي نتيجة الرمي النهائي هو بيد الله - [00:52:23](#)

مشان كنتم بتسمعوا ان كان في الافلام او بالهدوة في بعضه حقيقة وبعضه خرافات بس يعني نحكي ان شاء الله واحد بالالف من اللي بنسمعه صحيح. انه بيقول لك والله دخلت طلقة من بين كزا - [00:52:41](#)

وما سوت له ولا اشي عندها صح حقيقي مين اللي عمل هيك؟ رب العالمين. رب العالمين طيب طب والتانية ابسط بكثير من اللي صار وقتل. والتالت انشل. والرابع والخامس تعطل عنده مركز اللي مش عارف شو والسادس. انت انت السبب - [00:52:51](#)

شغلك وين كلياته؟ في السبب. في السبب بعد هيك في النتيجة عند الله بس لحزة شوي فيهم برضه كمان تنمية لانه كثير في ناس بيجوا يسيءوا اخذ بالاسباب وبقول لك النتيجة عند ربنا - [00:53:12](#)

ومن الجمل الشائعة اللي كثير ناس تحكيها بنعمل اللي علينا والباقي على الله هاي قلة ادب مع الله اصلا. وهالجملة ما تحكوهاش ما هو بعقد انه هو اخذ بالاسباب يعتقد جميل - [00:53:26](#)

آ الاشيء عم نسألکم سؤال لو جبتوا حدا يصلح لكم وما اشتغلش مسير يجي يقول لك النتيجة عند الله قلنا طب روحوا روحوا انا الحساب عند الله كمان. صح؟ ما حلوة صح؟ - [00:53:39](#)

ما بزبط هيك بتعطل لي كل الدنيا انت بتعطل كل الحياة يعني الفاء شايقين كل المفاهيم الصحيحة وانا هاد كثير يعني اهم صراحة من كثير من التفاصيل هادا الكثير بحب يركز عند الناس - [00:53:53](#)

انه كثير من الجمل الصحيحة تستخدم بطريقة وبسياق خاطئ. والجملة صحيحة. اللي بيخرسك فيها انه ايش مالها الجملة صحيحة نفسها بس استخدامها ايش ماله خاطئ. عشان هيك المشتركين لما اجوا بدهم يجادلوا شوفوا شوفوا والله الخبائة في التفكير -

ربنا طبعاً بتعرفوا انه احنا عنا اه اكل الذبيحة اكل الذبيحة اله شرطين صح؟ ما انهارت دم وذكر اسم الله عليه. انهار الدم يعني لازم الدم ينفر. ينفر. لازم. لو بنسبة بسيطة. ولا يعتبر ايش - [00:54:26](#)

ميت اذا ما انهار الدم. واذا انهار الدم يعني دبخته نهر الدم بس ذكرت الله برضه يحرم حرمة ابدية ما بتصيرش تاكل طيب شوفوا الكفار لما اجوا بدن يتفلسفوا بالجملة الصح في غير ما كانوا - [00:54:42](#)

الكفار اجوا على اه على على الصحابة وعلى المسلمين. اجوا صاروا يقولوا لهم آآ انتم بتعرفوا المحرمات ان الميتة والنطيحة والمتردية يعني اللي وقعت من فوق شغلة او خبطت باشي او يعني الى اخره - [00:54:55](#)

او ماتت دوننا بسموه دون الذكاء دون الذبح. صح؟ شو تعتبر ويحرم اكلها ممتاز شوفوا بالله شوفوا حداقة الكفار اجوا على اجوا على اه الصحابة وقالوا لهم ما بالكم تأكلون ما تذبحون بايديكم - [00:55:10](#)

ولا تأكلون ما يعني تأكلون عفوا ما تقتلون بايديكم ولا تأكلون ما يقتله الله كيف والله حداقة. اه؟ اه بالزبط هي الميتة مين قدر لها انها تموت؟ رب العالمين. فشوفوا كيف استخدام الجملة صح صح ايه صح. بس تخيلوا ربنا شو قال عشان يعلمنا ابدًا ما تفكروا -

ولان اطعت الاية ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق اللي هو الاكل من غير ما يعني مما لم يذكر اسم الله عليه وان ان الشياطين ليوحون الى اوليائهم ليجادلوكم. جدل يا ابراهيم. جدل - [00:55:53](#)

تخيلوا ربنا قال وان اطعتموهم انكم لمشركون ما تنساش ترد عليها في التشريع. ما يقعد الشارع ولا يكون عنده بناء على فلسفته. انه هذا قتيل الله و مش قتيل الله - [00:56:10](#)

طيب مع انه سؤال صح ولا مش صح؟ انا هون يعنيني. صح هي قتيل وصح. الله قدر انها تقتل. بس بصيرش تاكل. تقتل مش انك توكل بالزبط. قدر انك تقتل وابتلاء لك انك انت ايش - [00:56:22](#)

ما تاكل هذا صار اختبارك. طيب وما النصر الا من عند الله؟ القرآن ثابت في موضوع تثبت هاي الحقيقة وما رميت اذ رميت ولكن الله رماه قلنا في النتيجة لكن لا في السبب في - [00:56:37](#)

نتيجة لا في السبب. طبعاً مع التحقيق اللي حققناه قبل شوي انه احنا بالنهاية النتائج نتعلم منها نراجع الاسباب هذا ليه احنا مأمورين فيه مع يقينا انه الامر كله بيد الله - [00:56:52](#)

هادا كثير مهم انه ديروا بالكم لانه فكرته. يعني بدي اسألکم العمل الاسلامي له ستين الف سنة بتخبط قاعد صح النامية وعشرين سنة بنتخبط وللأسف اكبر جملة بيقلوا لك يا هاي شو هو - [00:57:06](#)

انك تعيش عند ربنا تخبيصكم متاجر عند ربنا طيب آآ وما النصر الا من عند الله؟ مع انه الاية الثانية ان تنصروا الله ينصركم. ينصركم بس ما هو بالنهاية نصر من عند الله. ونفس فكرة وما تشاؤون - [00:57:19](#)

الا ان يشاء الله مع انه انت اللي لازم تشاء الهداية. صح فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لكن كل هذه الاختيارات لا تخرج عن اختيار الله. وزي ما الشيخ الشعراوي بضرب هذا المثل وانا بحبه طبعاً هذا - [00:57:39](#)

هذا المثل دا هو بيضربه. يقول لك في الهداية والضلال وفي القتل وفي الصح وفي الخطأ وفي كل اشي. سؤال لو انا عزمتم على مائدة فيها الف صنف الف صنف - [00:57:53](#)

وانتم اخترتم عشر اصناف. كل واحد فيكم اخترت العشر اصناف غير عن الثاني هل خرجتم عن ارادة العزم؟ لا. لا. وهكذا انتهيت. كل اللي عم تاخده من الاسباب من اختيارات سواء كفر او ايمان قتل او عدم قتل. اه - [00:58:04](#)

اه كويس عاطل. كله من ضمن مشينة الله. فالفكرة هون بييجي نجرد التوحيد الله اللي كله بيده. هاي بهذا المعنى. هذا لا ينفي اختيار الانسان ولا ينفي فاعلية السبب. لكن فاعلية - [00:58:18](#)

ضمن فاعلية الله. مشينتك ضمن مشينة الله. النصر اللي بتاخذ بسنته انت ضمن سنة نصر الله. وخلص هيك بترتاح. بصير كل شي

موجد عندك خلص. الجهة وحدة وبتصير زي ما بقول ابن القيم بتصير شوفوا بالله هاي الجملة يعني - [00:58:28](#) يقول ومن ظن انه انه من ترك يعني شيئاً من الحرام ومن ظن ان الله لن يعوضه خيراً منه فهذه اساءة الظن بالله يعني انا بتترك اشم حرام يقينا الله رح يعوضك خيي - [00:58:47](#)

وهيك الانسان ايش ماله ببلش يرتاح اكثر باش يرتاح اكثر. طيب وبتنحية الاسباب الظاهرة اختصار وبتنحية الاسباب الظاهرة بعد الاخذ بها وفقاً لمراد الله ورد الامر كله عفواً كله وحده - [00:59:03](#)

تنسكب في القلب الطمأنينة ويعرف المتجه الوحيد لما يرغب له ويرهب عنده خلاص كله بصير عند مين عند الله. طيب طبعا هون بدنا يعني نتوقف شوي. التحرر لا يعني كراهية الاسباب. احنا بتتحرر من الاسباب. بس هل يعني نكرها - [00:59:26](#)

او نفر منها او نهرب من مزاولتها لا طبعا فكلها خارجة زي ما بيقول سيد قطب وكلها خارجة من يد الله وجميل التعبير وقال فجميعها هدية من الله. او حتى هسامها هدية من الحبيب يعني زي الاسباب. مش احنا من الطلانية لا هاي خلص كلن من - [00:59:46](#)

الحمد لله هاي هدية من الله فلا ترد هدية الله. يعني خد بالسم يعني احنا صح حكينا الفاعلية لله اسأل الله اعطاك الهدايا اللي هي الاسباب تحقق بها ايش مراد الله. فخذ بمراد الله ولا ترفض الهدية ولا بتكون ايش مالك لئيم - [01:00:08](#)

وغبي كمان مش بس مو غبي لانه رد هدية انسان متفضل لا يريد من ورائها سوءاً بك. شو يعتبر ردها رد الهدية اللي من ورائها ما في ما في ما هو سيء - [01:00:28](#)

قلة الهضر او مرض نفسي او عقد نقص عشان هيك من صفات الانبياء الرسول صلى الله عليه وسلم كان يقبل الهدية ولا يأكل من الصدقة سيقبل الهدية هذه مشعل طيب - [01:00:46](#)

انسوا طبعا اه هدية بهدية انسوا الموضوع. طيب الاشياء ما فهمتش انه الله زي مسلا كل الاسباب بلا استثناء بلا قدراتي الدورات الموجودة اللي بقدر اطور حالي فيها اه - [01:01:00](#)

بين قوسين دورات التربية المحققة القوية هاي كلها هدايا من الله قوانين الهداية القرآن وتفسيره هدايا من الله اه قوانين الفيزيا والكيميا والهندسة هدية من الله. عشان هيك بصير الطب نفسه بتصير انت تتعامل مع الطب. مش بالطريقة اللي صارت عند بعض فقهاؤنا وعلماؤنا للاسف صاروا يروا انه - [01:01:35](#)

العلاج مستحب العلاج شو مستحب؟ واجب العلاج واجب ان اعلم واجب ليه؟ لان هم فكروا انه هذا بيتعارض مع ايش؟ مع التوكل على الله مع انه هو عين وتوكل عينه التوكل على الله ان تأخذ بالسبب اللي ربنا - [01:01:55](#)

مشان هيك ما انزل ما انزل الله من داء الا وانزل له دواء. وفي رواية علمها من علمه. وفي روايات اول حديث تداووا عباد الله فما انزل الله من داء - [01:02:12](#)

الا وانزل له دواء وبصير نفسه نفسه التداوي ايش ماله يصير فرض وبصير عين ما يريد الله وعين سبب الله وعين فاعلية ما الله جعل الفاعلية فيه. فانت عندما ترد فانت ترد مشيئة الله - [01:02:23](#)

انت اما ترد اي سبب من الناس ترد مشيئة الله طيب وضحت ولا اكثر؟ طيب اسباب نفسه اشياء بتكون كلشي القوانين ثلاث انواع بحكم انك مصره يعني نحكي مش مشكلة القوانين القوانين ثلاث انواع - [01:02:40](#)

كل القوانين ثلاث انواع. قوانين دينية وقوانين اجتماعية وقوانين كونية وهذا خارج سياقنا شوي بس يعني لا مش خارج من ضمن السياق القوانين ثلاثة قوانين دينية وقوانين اجتماعية وقوانين كونية. قوانين دينية اللي هي ايش - [01:03:01](#)

تشريعات الحلال والحرام افعل ولا تفعل طيب؟ والقوانين الاجتماعية اللي بنستمدها من اي علوم علوم التربية والنفوس وعن الاجتماع والاعلام والاداب والتاريخ بالا هم اشي يعني وغيرهم من العلوم. انتم بتؤخذ من هناك في قوانين - [01:03:22](#)

والقوانين الكونية اللي تؤخذ من الطب والهندسة والفيزياء والكيمياء والاحياء والفلكوة والى اخره كلها هاي ايش مالها؟ هدايا من الله النا ليش ربنا باية الكرسي اللي احنا دايماً بنقرأها؟ ايش ايش اخر الابية - [01:03:40](#)

ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء فلا يصدر اي اختراع اي اختراع الا باذن الله لنا ان نعلم بعض هداياه في كونه. لانه الهدايا اللي

موجودة في الكون وهادا اشى مهم. الله يرضى عليك انك سألتيني. الهدايا اللي في الكون هدايا كاملة - [01:03:58](#)

ايش يعني هدايا كامنة؟ يعني تحتاج الى من يستخرجها بين قوسين تحتاج الى من يستخرجها لانه هي ايش مالها؟ كامنة. عشان هيك هو ايش بسموا الاكتشاف في الانجليزي يعني بترفع الغطاء عنجد او هاد معناه صح ولا عم بخبز اه فالفكرة فيها هيك -

[01:04:16](#)

هلاً بترفع الغطاء عنه فهو موجود وهذا اللي دايمنا احنا بنحكيه للملاحظة وغيرهم اللي بينفوا انه الله نحكي لهم انتم اللي بتسووه فقط اكتشاف الاسباب انت ايش بتسوي انت تكتشف وما بتعمل يعني بالانجليزي بتعرف يعني ثقافتنا احنا شوي هيك عرب اقحاح يعني.

ففيش الموضوع يعني فش انشاء ما فيش ايجاد لهذا - [01:04:40](#)

انت بس ايش بتسوي تكتشفوا بالزبط. وهذا الاكتشاف اشى كويس طبعا طيب فقلنا التحرر لا يعني كراهية الاسباب او النفور منها او الهروب من مزاولتها وانما بيصير المؤمن في حسه انها هدايا ممن يحبه الذي هو الله - [01:05:02](#)

يصير يشعر بالتقصير ان فرط في الاخذ بالاسباب وهيك بيندمج عنا فهم الاسباب مع التوكل على الله وبيصير فهم الاسباب والاخذ بها عين التوكل على الله مع عدم تعلق القلب الا بالله - [01:05:22](#)

مين فيكم حاس صعب الكلام صعب؟ شوي؟ ايه؟ اولها كان صعب الحمد لله. اهو اهو التطبيق صعب. طيب يكون في مهارة

اخذ الاسباب المناسبة طبعا هذا ايه لا لا بلاش تعملوا اتجاه المعاكسة. طيب - [01:05:41](#)

طيب اه اه استنيها بعد صلاة الضحى. بعد صلاة الضحى. تمام. طيب. فالانطلاق كمان زي ما حكينا هون معناه التحرر والانطلاق معناه

انه انا ما في اي قوي بيستعبدني باختصار - [01:06:13](#)

هي عشان ناخذ الاخلاص انا بيخلص قلبي من انه هذا بيده ان ينفعني او يضرني. حتى وان كان الضرر متحقق منه لكن الضرر النهائي

مش بيده الضرر اللي راح اسوي لي فيه اللي هو ايش اعظم ضرر ممكن يحصل معاي - [01:06:31](#)

وقتل صح؟ اه هذا ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله اموات بل احياء عند ربهم يرزقون اعظم ضرر توقعه به واعظم نفع عند الله فبصير هون النفع والضرر. النافع والضرر على الحقيقة بيصير الله. هذا لا ينفي انه احيانا بعض الاسئلة يعني لتشوف اسد. تقول لي انا

لا اخاف الا من الله. ياي انت من خوفك - [01:06:47](#)

من الله بتهرب من الاسد اصلا لانه الله اعلمك بتهرب من الاسد يعني انه طبعا بس بصير الفكرة انه انه الظالم ما بسمح له يستعبدني

ايا كان شكله اي ايا كان شكله. مم - [01:07:09](#)

ما بسمح لك تستعبدني لانه اللي يملك كل الاسباب هو الله فلا بصير مدير في الشغل بيتحكم ولا ابن ابن سيء بيتحكم ولا زوجة بيتحكم ولا عاداته وتقاليده تتحكم ولا عيلة بتتحكم محدش بيتحكم فيه. ليه؟ لانه قلبي مو حر من كل الاسباب اللي هي بيدهم -

[01:07:21](#)

بس بس هم بيد مين مسبب الاسباب فبصير انا مراتح من النتيجة النهائية. طب رح يقع لي بعض الضرر لطبيعي اللي اعظم مني

ومنك وقع له كثير من الضرر اللي هو مين - [01:07:42](#)

محمد صلى الله عليه وسلم هل معنى يعني طب ما الرسول صلى الله عليه وسلم يودع الطائف مش لماجد سألته عائشة قالت له هل

مر بك يوم اشد من احد - [01:07:53](#)

قال نعم في الطائف لما ادروا به السفهاء صاروا يرجموه بالحجارة وسالت قدميه الشريفتين في احد لما وقع في الحفرة اللي انحفرت

له نزل المخفر لدرجة الرابعة تبعت ابو عبيدة انخلعت - [01:08:01](#)

طب ما هاي اسبابه اوذيت بس قلبه حر لانه توقع المصيبة اعظم من المصيبة وتوهم الخطر خطر اعظم من الخطر نفسه فانت بتصير هون بصير في عندك طمأنينة وبتصير مراتح اللي اشى بتقدر تاخده من الاسباب بتاخده واللي هو خارج قدرتك من الاسباب -

[01:08:17](#)

كن مراتح القلب وحتى لو وقع الضرر وهادا اللي يعينيني كثير عشان هيك تفهموا لانه انا انا لا يعني يمكن انا من سنتين يمكن قدرت

افك هاي الاشكالية لما اسمع لا يضر ولا ينفع ويعبدون ما لا يضر ولا يفطر - [01:08:41](#)

طب كيف يعني لا يضرنا؟ فاوكل اصنام لا تضر سهلة بس الظالمين والله بضرروا بينفعوا وبقوموا وبحطوا كمان. وبيسجنوا سيدنا يوسف هو عشان يفوت عملية اكثر لانه اظن الناس بتحبش كتير منيح. بتحب تفوت بالقصص عشان - [01:08:52](#)

الافاخ وهذا صح طبعا سيدنا يوسف النافع والضرار هو الله ومراة العزيز سجنته اه بس هو الفكرة هو حر منها وشوفوا شوفوا وبين دليل الحرية لما اجوا بدهم يطلعوه هو لانه قلبه معلق بالله - [01:09:06](#)

ما رضيش يطلع الا بايش الا ودليل البراءة معه بايده قال ارجع الى ربك الا اما قال له يعني انه بعد ما حكى له فسر له وبعدين تزكر الاخ يذكره - [01:09:24](#)

بعدين قال له قال له ارجع الى ربك فاسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن ايدهن انا ما بطلع وانا متهم. لانه بدي اسألکم سؤال لو بس كان معلق قلبه فيهم كان اول ما اجا ايش - [01:09:41](#)

اه يلا يا حمزة اطلع لا انا ما بطلع انا ما اطلعش الا معايدة للبراءة حر منهم مع انهم يقدرنا يأذوه ديروا بالكم عن التواصل يعني انت ممكن زوجك الظالم يأذيك اي او ابنك او ابوك او العادات والتقاليد او المدير في الشقة ممكن يأذوك طبعا - [01:09:52](#)

بس هذا الاذي ايش ماله ايش ماله مترتب عليه اعظم الاجر اي واحد في الاخرة وفي الدنيا يصفى ايمانك صفي ايمانك وصفيه. بغيره صفيه وهذا امتحان الايمان اصلا هو بنسألکم سؤال لو نزع الضر والنفع على التحقيق زي ما الناس الخرافيين بفكروا -

[01:10:08](#)

صار في ابتلاء صار في اختبار صار كله مهزلة صار يعني تخيلوا انه انت بس تحكي زي ما عمل خالد بن الوليد مش شرب السم تخيلوا كلياتنا هلا بنجيب لنا هيك علب هاي بكس ونسلخها هيك - [01:10:37](#)

حتنكوا ميعدانا. والله لو حكينا كل الازكار فكل شوية بتفكر صح ولا لا؟ يعني مش معناها مش معناه لا فاعل الا الله ويلا. انتم يمكن حكيته انا بالقضاء والقدر والله دكتور في الشريعة هلا في الاردنية مش هلا يعني قصدي قبل كم سنة ودكتور فيحكي للطلاب بقول لهم انه يعني انت اذا بتذكر اسم الله بتاخذ الاشي المضر لن يضرك - [01:10:50](#)

ان الضر والنافع هو الله. شوفوا كيف احنا اتفقنا عقيدة عنا الدار نافع والله بس مش بالطريقة الغبية هاي. لانه انت الله الضر. وضع هذا الضر بنسب السموم او المواد الكيميائية اللي بذاتها مسممة او مؤثر او او بتحرق الامعاء او او في ذات المادة فانت لما تاخذها فتعرض لضرر الله لان الله شاء ان يضرك بها - [01:11:14](#)

تجيبليش اي معجزة ولا ولا خارق وتيجي تستدل فيه على على انه نفي فاعلية الاسباب بين قوسين طيب طيب هلا باختصار هاي الحرية وهذا الانطلاق بيخلينا قلنا بيخلينا مخلصين لله صح؟ مخلصين لله لانه لا لا وجود حقيقي الا لله - [01:11:35](#)

وكل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاکرام. اضافة وما رميت اذ رميت وما النصر الا من عند الله وما تشاؤون الا ان يشاء الله. فبرضو لا فاعلية - [01:11:59](#)

الا الله الا الله على الحقيقة. فبيخلص القلب. بس هذا الخلاص ربنا ما بده اياه خلاص في الصومعة. بالله ركزوا شوي بدوش خلاص في الصومعة ولا في ولا تترهبين - [01:12:09](#)

ولا بس تصلي وتصوم وتزكي ولا لا مش هيك ابدأ مش هذا الخلاص بيخليك تطلع لتكون خليفة في الارض خلاص بخليك تروح نحارب الشر وتنصر الخير خلاص اشقها واصعب بس هذا الخلاص الوحيد هو اللي بحقق بحقق انسانية الانسان - [01:12:25](#)

سلام هذا الخلاص الوحيد اللي بحقق انسانية الانسان وهذا الخلاص الوحيد اللي بحقق انتصار النفخة العلوية الموجودة في الانسان اللي هي نفخة الروح. وهذا الخلاص هو الوحيد اللي بخلي روحك تتصل بمين - [01:12:47](#)

بموجودها طيب وكله هاد بينتج عنه زي ما اتفقنا قلنا هي عقيدة للضمير ثبتناها هلا طيب سؤال تثبتت العقيدة هل يكفيه من فقد الكلام طيب عشان ناخذ متى بتثبتت العقيدة؟ كل اللي حكيته عبارة عن كلام في الرف - [01:13:04](#)

عالم تعرف كيف؟ قابل للمسح بتعرفوا الايزي؟ مم. تبع الاساس. مسح بهاي السهولة ممكن اسرع وممكن اصعب ما الذي يثبت

العقيدة المخاطرة التطبيق. كيف يعني؟ ايش يعني انت اللي حتختار - [01:13:24](#)

من مبدأك على حساب انه انت تتوقع بالزبط. والضرر غالبا سيقع زي ما وقع على الرسول فهذا هو الاختبار الحقيقية انه انتم ضروني بس انا مع الله يعني انت عقيدتك متى بتتحرك - [01:13:52](#)

هادا كل اللي حكيناه ايش تطبيقه باختصار؟ في عندي موقف بدي اواجه فيه مثلا امي. امي اه صعبة امي فعدت تظلم مثلا مرت اخويا اه انت هون كل اللي حكيناه يا بترمييه عفوا منكم يعني بترموش اعرف وبين يا بتيجي كل النفع والضرر بما فيه النفع والضرر المعنوي - [01:14:12](#)

بما فيه النفع والضرر الاجتماعي كله هذا بمسكه؟ اه في زهري الله معلش طبعاً بحكمة وبادب الشغل لواجه المدير وبدي اشكي على المش عارف مين او او بحكمة بعد ما نصحتهم مرة و تنتين وعشرة. طب ما راح انضر يمكن يمكن يطلعوني برا الشغل - [01:14:36](#)
اه هون بتيجي العقيدة هون بييجي النافع والدار هو الله. النافع والضرر عن المعنى الكلي مش معنى الضار. معنى النافع. احنا المشكلة بدنا النافع والضرر في النفع والضرر اللي عمزاجنا زي ما بحكي دايمنا بدنا بدنا استجابة الدعاء - [01:14:56](#)
او مزاجنا ما فيش هيك في هادا رب حكيم. يستجيب وفقا لحكمته لا لا وفقا لرغبتك. وينفع وفقا لحكمته لا وفقا لرغبتك وما ترى. ويضر وفقا لحكمته لا لا وفقا لما تحب وما ترى - [01:15:09](#)

يعني بدي اسألکم سؤال هلاً لو انتصروا المسلمين بتعرفوه انا بتعتقد والله يمكن امراض نفسية. والله العظيم. بحكي عن جد فانا عم بحكي هادا بسموه يعني يعني انه مش راح يصير اصلاً. يعني زي ما حكي زي ما قال الله قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين. يعني هالتنزل في الكلام. مش راح يصير ما حدش يقول لي - [01:15:23](#)

هلاً بطلع لك واحد بدناش مسلمين ينتصروا. لا بدش مسلمين ينتصروا. بس بصيرش ينتصروا بتعرف شو رح يصير البنات المشلحات راح يطلعوا في السيارات اقصى هيك حسام. مش هيك حسين؟ بحكي عن جد والله حفلات اه راغب علامة يحيى - [01:15:46](#)
يحقق المدرج الروماني. موسم انتصار للامة الاسلامية. عم بحكي والله رح يصير هيك صح ولا لا وراح نزداد طغيان وكفر اصلاً وراح يتخربط كل سنن الله ما بصير نتصر كيف بدنا نتصر شو؟ طبعاً انا جبت منظر من مظاهر الظاهرة لسا في اشياء كثيرة ابطن بكتير بس عم بحكي بس يعني كمثال بسيط. لانه الموضوع - [01:16:05](#)

كتير من من هذا المظهر بس يعني هو مظهر مبين يعني. اه يعني في كتير اشياء بدها تكون لانه لانه اصلاً هلاً الحق والباطل واضحين ولا داخليين ببعض بشكل مش طبيعي. بشكل مش طبيعي يدفن البعض. فعشان هيك - [01:16:26](#)

الانتصار راح يجي مش راح يبين الحق من باطل مين بده ينتصر فش جهة تنتسب للاسلام جماعية الا من رحم الله. الا وفيها من الدخن ما فيها. مع حبنا الهم ديروا بالكم مش مع طعننا فيهم بس هناء - [01:16:43](#)

في كتير دخل الله يعينهم طبعاً لانه الموضوع مش سهل يعني مش مش عم ننظر عليهم مش سهل الموضوع. طيب اه طب بدنا نوقف هون عند عند اية سيدنا ابراهيم - [01:16:58](#)

بس هيك بحكم انه عم نحكي عن الاحد واذا قال ابراهيم ربي واذا قال ابراهيم ربي ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن يطمئن قلبك هادا اشكلت من العلماء الان مش عند العوام عند العلماء استشكلوها الان - [01:17:13](#)

كيف ابراهيم ببسأل هذا السؤال طيب سؤال ابراهيم عن ايش سأل رح تستغروا كل الموضوع متوقف فقط على كلامه اللي بتجييها بنجيب لها حبة معجنات برعاية اميرة حنجار السؤال كمان - [01:17:35](#)

السؤال حل استشكله بكلمة وحدة في نفس السؤال لا لو على احيان موترك اشكال كتير كبير يعني معناتا ابراهيم مش مآمن بان الله يحيي الموت برضه لا حق المظلة ايش كيفها؟ مين اللي حكي كيف هو؟ حكيتها عن عن تفكيره ولا لانه ما ضلش غيرها - [01:18:07](#)

اهو سيدنا ابراهيم بدليل ان ربنا قال اولم تؤمن قال بلى هو مؤمن ايمان يقيني بان الله يحيي الموتى هو سؤاله كان عن الكيفية لا مش عن الكيفية. اه. مش على اصل الايمان. اصل الايمان ما هو ثابت - [01:18:34](#)

هذا اللي هون بدي اقرره عشان هيك كتير من الناس بترجع تفكر انه عندهم شكوك في ايمانهم ما عندهم شكوك ولا اشي انت تؤمن

بالشيء. ايش معنى الايمان بس على السريع؟ الايمان معناه انه انتصار هذا الموضوع بعد ما عرضته على عقلك غير قابل للنقاش -

[01:18:56](#)

فصار صار يقين جواهم مستقر. سيدنا ابراهيم كان عنده يقين ان الله يحيي الموتى لكن ما كانش عارف الكيفية وهذا اللي من هون بنطلع نحن منعرف كيفيات صفات واسماء الله؟ لا طبعا. وكيفيات خلق الله لنا بنعرفها؟ لا طبعا ولا حد فينا بيعرفها. عشان هيك بعض

[01:19:11](#) - الناس

بفكر انه لازم يعرف بالكيفية عشان يأمن ايمان كامل. لأ اصلا تغييب الكيفية اختبار لنا ما هو تغريب التغريب الكيفية هو اعظم اختبار

[01:19:31](#) - الناس

بطل في غيبة الخلق طبعا بعدين الى اخره قال اولمتهم قالوا لك اللطمان قال فخذ طبعا اعطاه تجربة عملية لانه لن يدرك الكيفية

[01:19:50](#) - الناس

اعطاها جزء من قوته. قال له انت ناديتهم. ثم ادعوا لنا يا تيكس. اعرف الكيفية ما اظنش صراحة السؤال عن السؤال على الكيفية بس

[01:20:09](#) - الناس

هو بس بيفهم انه قطع نفس العصفور وناداه رجع له حي بس كيف يعني فهم كيف بثت وفهم الكيفية من اي زاوية من زاوية عملية

[01:20:25](#) - الناس

يطمنن قلبه بعد ان بعد ما عنده يقين الايمان طب بدي اسألکم اللي ما عنده يقين الايمان والله لو تقطع له بني ادم بتقول له ما راح

يامن عشان هيك ولو نزلنا ما هم مش طلبوا مش طلبوا كثير طلبات الكفار قالوا مش رح نعمل لك حتى يكون لك قصر ولا ينبوع ولا

[01:20:47](#) - الناس

جلنا ايش؟ كتاب شوف شو رد عليهم ربنا قال ولو انزلنا عليهم كتابا في قرطاس فلمسوه بايديهم يعني نزل لهم من السما مبين لازم

[01:21:06](#) - الناس

لقالوا انما سكرت ابصارنا بل نحن قوم مسحورون. اللي بدي اياكم تفهموا عشان تريحو. الايمان غير مرتبط بالمعجزات المادية واللي

كثير منا نفسنا انه ربنا هيك يسوي يعني هيك يقلب لنا الجمل بطة عشان ننام. مش رح المؤمن رح يزداد ايمان. والكافر رح

[01:21:26](#) - الناس

بنفس المعجزة عشان هيك كل معجزات الانبياء ما بتستغربوا انه الاقوام ما امنوا انتم تخيلوا قوم ثمود ولاد الذين راحوا ايش عملوا؟

[01:21:45](#) - الناس

ابراهيم النار اللي برضه سلام قدام عينهم حرقوها مش اه يعني مزح بس بقول لك مش اه العصفور نزل اه شو اسمه بروتد صح ولا

[01:22:06](#) - الناس

ما صارلوش اشي وطلع الجزمة قدامه يعني تخيل انت طالع ما حدش امن الا لوط. ولوط كان مآمن مش عشانه شاف المعجزة

[01:22:20](#) - الناس

فما تفكروا عشان هيك يعني دايمنا احنا منحكي الابحاث العلمية الاعجاز العلمي في القرآن الكريم

في اشيء فيه ثابتة وفي كثير اشيء فيها ادعاءات وتخبيص اه ما تفكروا انه الناس مشكلتها انها هي مش عارفة انه القرآن اه يعني

[01:22:36](#) - الناس

لانه بدي اسألکم سؤال بالمسلمات اللي احنا حكيناها قبل شوي مسلمات اللي هو الخلق الخالق والخلق وتعريف الخالق وتفسير

[01:22:54](#) - الناس

الوجود وكيف بده يكون الوجود موجود من دون من دون موجد يعني

بالسببية في كثير في كثير قوانين له هذا بيحتاج بيحتاج ولا محتاج ليش بنسميه منطق بسيط بس لأ منطق بسيط اول اشي واعمال

[01:23:07](#) - الناس

للعقل باسبب ابسط الوجود موجود من دون من دون موجد يعني

اللي احنا عم نحكي عنه بانه لا بد لكل فاعل او عفوا لكل فعل من فعل او من كل مفعول من فاعل. او لكل حدث من وحدة الى

[01:23:26](#) - الناس

باختصار بعد هادا كلياته احد يعني شريعته لازم تكون هي الوحيدة التي تطبق في الارض هاي الاثر العملي عشان ما يكونش كله كلام شريعته الوحيدة اللي تطبق في الارض واي مجتمع يدعي ان الله احد - [01:23:41](#)

في الهوا يعني كلام ولا يحكم بالاسلام فهو مجتمع ايش ماله؟ كاذب لانه معنى الاحدية هون انه طالما هو الحي على التحقيق حياة حقيقية وهو الفاعل على التحقيق. فما معنى ان تحكم شرع بناء الشرعية؟ طبعا انت لا تثق بفاعلية اسبابه ولا فاعلية تشريعاته - [01:24:03](#)

طيب المرة الجاي لانه خلص الوقت الا اذا بتعطونا خمس دقائق او عشر دقائق بس خلص نتوقف عشان المرة الجاية ان شاء الله بنكمل اه الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد. او اذا بتعطوني خمس دقائق بنهيهم. لانه هم متضمنين اللي حكيناها التقرير لكل الباقي الشهرة - [01:24:30](#)

معكم خمس دقائق ولا نتوقف هذا عنده مشكلة طيب الله الصمد لغة السيد السيد المقصود الذي لا يقضى امر الا باذنه. السيد المقصود الذي الذي لا يقضى امر الا باذنه. هاي واحد من المعاني - [01:24:51](#)

معنى ثاني المقصود بالحاجات والامال والسباب معنى تالت الكامل الذي يحتاجه الجميع ولا يحتاج احد انتم بتعرفوا هلا الوجود عنا عبارة عن دوائر الدوائر اللي هي بنسميها دوائر التسخير اللي هو يعني في العلوم بتعرفه مش في اللي هي الفارة والفارة وبعدين عنا - [01:25:18](#)

والنباتات على الشمس والشمس عالماء ولا هذيك عحركة الكواكب وفرقة الكواكب على حركة المجرات. حركة المجرة. فكل الكون محتاج ربنا بنقص بحيث يحتاج بعضه الى بعض. اما الله فهو الكامل الذي لا يحتاج لشيء - [01:25:47](#)

لانه كامل كمال مطلق فلا يكمله شيء ولا يحتاج الى شيء والكل محتاج اليه وهو غير محتاج لاحد من المعاني الذي ينفع الجميع ولا يضره احد من المعاني الذي يقضي ولا يقضي احد معه - [01:26:04](#)

هاي كلياتها من معاني الله الصمد. وباختصار فيها ضمانة عظيمة جدا جدا الصمد يعني العلماء كل المعاني فيها ضمانات لايش؟ بتعرفوا ايش ايش اهم معنى بتأيدوا الصمد ضمان ضمان الاجل والرزق - [01:26:21](#)

باختصار هاي اللغة العملية ضمان الاجل والرزق فما تسمح لاي حدا يستعبدك ويأمرك بما لا يرضى ترتضي نفسك او بما لا يرتضي ربك او بما يؤذيك. طالما انه الاجل اذا خايف عن الموت او عن الرزق فهو مضمون ضمانة كاملة - [01:26:37](#)

عشان هيك اجى في نهاية النص احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. يعني هو الفكرة كلياتها ليش عم بثبت من الله وصمد؟ عشان ترد عليه ايش اخرها ظا الحديث؟ واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء شو هو الفاعلية؟ رجع للفاعلية. رجع بقول لك رد علي وما عليك منهم كلياتهم. وان اذوك اذى - [01:26:59](#)

ظاهر فهو في النهاية خير عظيم بالمعنى الشمولي. واذا انت حاربتهم والكل حاربتهم رح يضل شر ما رح يضل شر. طيب فمعنى الصمد قلنا ضمان الرزق والاجل وبتقدروا تحطوا واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله له - [01:27:21](#)

عليك دور علي. وانا ما اجتمعوا على ان ينفعوك بشيء لم ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك. رفعت الاقلام وجفت الصحف. وفي هذا دعوة والانطلاق لا للسكوت والموت او التماوت والتواكل. هو الله اصلا هو ليش ثبت لك اياهم - [01:27:43](#)

ثبت لك اياهم عشانهم اللي بخوفوك احنا شو اللي بخوفنا ارزاق بكل المعنى العام للارزاق او الاجل. يعني يا نقتل او يقطع جزء من ارزاقنا المعنوية او المادية بكل اشكالها. صح - [01:28:05](#)

الله ضل هاي السورة عم تحفر هاي الحقيقة. لا تلجأ الا له ما حدا ينفعك وبضرك الا هو. وفي هادا تثبيت لك انك تقوم وتأخذ حق نفسك وحق ربك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر وتوقف الشر وتنصر الخير - [01:28:16](#)

باختصار هاي هاي معنى الله الصمد يعني يعني انا الزوجات اللي يكون في حقهم واجب الطلاق شرعا ونفسا كتير منهم يوقفهم موضوع ايش الرزق الرزق مش الاولاد الرزق للاولاد طب رح تقولوا لي بده حكم الموضوع؟ طبعا بده حكمة بده بحث وبده وبده. بس

نحن دائما بنسألهم - [01:28:31](#)

اين الله الصمد بنفسك صعوبات في موجودة بيخطط لها. مش عم بحكي انه الله راح يرزقها يعني راح تطلع راح تتعثر راح تتعثر

بصرة نقود ولا بيضة ذهب راح تلاقها تحت الجاجة - [01:28:50](#)

رح يصير هيك بس الفكرة انه انا عندي يقين فانا مرتاح انه رحت تتدبر الامور ببسهل علي ارواح ادور على الاسباب واخذ ما ما احتاج.

بالزبط اللي ما كانت متواجدة زي الامان والاكل - [01:29:05](#)

ها يعني هاي غريزة الانسان بحاجة مسلا انه ياخذ اكله وشربه. طبعا. خصوصا اذا كان في اولاد يعني هذا الاشئ تهيأ لنا انه صعب يعني اذا تحكي المرة انه لا والله انا اللي هيك وربنا بيرزقك. طب انه اعطيني اشئ يعني مادي. اه ما في مشكلة ما احنا حكينا حكينا

حكينا - [01:29:21](#)

جاوبتك غير نيام في الاسباب بس هذا بيعطيني راحة. انه انا ما لازم اضل هون. مم. بس الصعوبات زي انه ما عنديش شهادة باخذ

شهادة. طب بضل عنده شوي لاخذ الشهادة بصير - [01:29:37](#)

اه ببحث عن مصدر رزق بعمل مشروع صغير بس فكرة انا مرتاح. حلو. هم بكونوا اه بالزبط بكون انا عندي في يقين انه في حل جاي

بناء عليه بروح بتعامل مع الصعوبات. مش بخلي الصعوبات تعيقني عما يؤذيني ويدمرني او مريضة نفسية - [01:29:47](#)

هاي الفكرة. توازن احنا هادا كله حكمة يعني. طبعا الحكمة برجع للحكمة وقلنا من الحكمة احيانا حتى مع الظلم وان يبقى الانسان.

ليش لانه من ناحية الحكمة ما فيش شي يعني لا يوجد اراف من الظلم الموجود برا - [01:30:07](#)

تتخطفني يد ولا تتخطفني الف او ديروا بالكم اه صحيح كيفتوا هاي هاي في وحدة من يعني في واحد من الحالات ومش الحالة الوحيدة وكثير من الحالات متوهمة والله لانه بنشوف ناس يعني يعني عدم مؤاخذة يعني مليارديرية. وانا يعني او مليونيرية مش -

[01:30:22](#)

واليونانية وعندهم هاي التخوفات او ايش راح يحكوا عني الناس طبعا هي بطلت موجودة عند الجيل الجديد من شح يعني خمسة وستين بالمية من هاي النسبة. بالعكس المتزوجات شو بده يحكوا عليهم الناس. المطلقات كتار. صح بطل في وجودهم. طيب -

[01:30:43](#)

لم يلد ولم يولد فبحكم انه غير محتاج فانه يلد او يولد فهو من النقص والله اتفقنا انه هو حقيقة الله ثابتة ابدية ازلية لا تعتبرها حال

بعد حال. يعني هو ما كان عدمي فوجه - [01:31:00](#)

هو اكيد لم يلد ايش يعني لم يلد طيب لانه لانه الولادة تقتضي كمان مش بس هيك تقتضي الزوجية. والزوجية تقتضي ان يكون

هناك مائتا للزوج والا لا يحصل التزاور - [01:31:16](#)

او لا يحصل بين قوسين ثمرة التزاوج اللي هي ايش؟ الولد مش اطفال. الولد اللي هم ببسموه وهذا ممتنع ومحال على الله وفيه

تشبيهه الله بخلقه ومن هاي الاية كفر النصارى - [01:31:32](#)

وكفر وكفر عفوا كفر طائفة من النصارى وكفر طائفة من اليهود من هاي الاية لانهم يكذبون الله ويؤذون الله ويتطاولون على الله بانهم

ينسبوا له ولد. فهو لم يلد لانه غير محتاج اصلا لا للزواج - [01:31:47](#)

ولا للولادة ولم يولد. طبعا انه من باب اولي لانه هو الحقيقة الوحيدة الثابتة. الازلية التي لا تحتاج لان يوجد لها احد لا يحتاج اليه لانه

لو اوجده احد او ولد لاعتبره الضعف والنقص وهذا محال عقلا قبل شرعا. محال عقلا وشرعا. طيب - [01:32:05](#)

فمعنى الصمد من معاني الصمد انه لم يلد ولم يولد لانه العلماء بعضهم شرحها مع اللي احنا حكيناها انه لم يلد شرح لم يلد ولم يولد

ولم يكن له كفوا احد. طيب اخر اية ولم يكن له - [01:32:25](#)

كفوا مش كفوا كفوا احد في قراءات اخرى فيها. ولم يكن له كفوا احد يعني ان هو غير مشابه لا للاحداث ولا للاعراض. ايش معنى

الحدث؟ ايش يعني حديث؟ بس هيك مهم هيك عشان يكون في بالكم. ايش يعني حديث - [01:32:36](#)

حديث حديث ايش يعني حديث؟ ليه سموه حديث لانه اشمله يتجدد يحدث وقتنا بعد وقفة سمي حديثا مع الحراش جاء الحادثة

يعني بين قوسين فالله عز وجل مش مشابه لاي شيء يحدث - [01:32:56](#)

لانه هو محدث الاحداث وهو هو الاصل الوحيد للاحداث وهو الموجد لكل الموجودات وهو الحي اللي من منهم بصقت الحياة. وهو الجميل اللي بثق منه الجمال. وهو القوي التي انبثقت منه القوة. وهو الرحمن اللي انبثقت منه الرحمة - [01:33:12](#)

فهو غير لا لا يشابه واحنا اتفقنا اول اول ما بلشنا قلنا اساس ضلال كل الناس في افكارها هي ايش؟ تطبيق قوانين المخلوقين. عشان كمان بنعرف يثبت لي ليس كمثلته شيء - [01:33:29](#)

ولم يكن له كفوا احد. عم بريحك عم بقول لك لا تقيسه عليك. لا عطاقتك ولا عقدراتك ولا على علمك ولا على حكمتك ولا على فهمك. ولا على حدوثك ولا على - [01:33:39](#)

وجودك ولا على رحمتك ولا على ولا حتى على فهمك للاسباب انت بالنسبة اله طيب طيب باختصار طب السورة باختصار ركزت على الموضوع انه ممكن نحن ما حكينا عنه وان كنا احنا حكينا في جوهره اللي هو نفي ايش - [01:33:49](#)

تعدد الالة نفي تعدد الالهة طبعا في كثير عقائد في الموضوع عقيدة الفرصة من اشهر العقائد القديمة اللي هي بتقول النور واله الظلام بين قوسين. اله النور واله الظلام طبعا - [01:34:15](#)

آآ يعني مش مش مجال الرد عليها. بس انا حبيت اركز على انه ليش الانسان يشرك ليش الانسان يشرك عشان بده منفعة ومضرة

باختصار سيدنا ابراهيم لما اجا عم يحكي مع قومه عم بجادلهم ايش قال؟ قال وانما قال انما اتخذتم من دون الله - [01:34:32](#)

اوثانا ليش مودة بينكم تعرف شو يعني سيدنا ابراهيم عم يحكي مع قومه بقول لهم انتم كفرتموا بتعرفوا شو كفرتم حفاظا على شبكة العلاقات الاجتماعية اللي بينكم. وكم من الناس دمرت تدينها الخاص عشان حفاظها على شبكة علاقاتها - [01:34:57](#)

مودة بينكم عشان تحافظوا على علاقاتكم مع بعض. بديش حد يزعل مني وهذا ضرر ايش؟ ضرر معنوي. وفي ضرر مادي اللي هو بديش ياخده مني الراتب او او يعني. فالاية السورة عم تجربنا عم تقول لنا ربح حالك. عم - [01:35:17](#)

انت لو بتشرك بدك منفعة ومضرة لأ يعني السبب الشرك ما اله داعي لانه المنفعة والمضرة عند الله فربح حالك. واسكن ضميرك واطمن قلبك لمن لله ولا تمشي الا وفقا لاوامره واحكامه. سبحانه اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك -

[01:35:33](#)